

لسان العرب

(شوف) شافَ الشيءَ شَوْفًا جلاه والشَّوْفُ الجَلْوُ والمَشْوُفُ المَجْلُوُّ ودينار مَشْوُفٌ أَي مَجْلُوٌّ قال عنتره ولقد شَرَبْتُ من المُدَامَةِ بَعْدَمَا رَكَدَ الهَوَاجِرُ بِالمَشْوُفِ المَعْلَمِ يعني الدينار المَجْلُوُّ وَأَرَادَ بِذَلِكَ دِينَارًا شَافَهُ ضَارِبُهُ أَي جلاه وقيل عنى به قَدَحًا صَافِيًا مُنْذَقًا شَاءَ والمَشْوُفُ من الإبل المَطْلِيُّ بالقَطْران لَأَن الهَنَاءَ يَشْوُفُهُ أَي يَجْلُوهُ وقال أَبو عبيد المشوف الهائج قال ولا أَدْرِي كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول وقول لبيد بِخَطَايِرَةٍ تُوفِي الجَدِيلَ سَرِيحَةً مِثْلَ المَشْوُفِ هَذَا تَه بِرِعْصِيمِ .

(* قوله « بخطيرة » في شرح القاموس الخطيرة التي تخطر بذنبها نشاطًا والسريحة السريعة السهلة السير) .

يحتمل المعنيين وقال أَبو عمرو المَشْوُفُ الجمل الهائجُ في قول لبيد ويروى المَشْوُفُ بالسین يعني المشموم إذا جَرَبَ البعير فطْلِيَّ بالقَطْرانِ شَمَّتَهُ الإبل وقيل المَشْوُفُ المزين بالعُهُون وغيرها والمُشَوِّفَةُ من النساء التي تُطْهَرُ نَفْسَهَا ليراها الناسُ عن أَبِي علي وتَشَوِّفَتِ المَرْأَةُ تُزِينتُ ويقال شَيفتِ الجاريةُ تُشَافُ شَوْفًا إذا زُيِّنَتْ وفي حديث عائشة رضي الله عنها أَنَّهَا شَوِّفَتُ جاريةً فطافَتْ بها وقالت لعلَّنا نَصِيدُ بها بعضَ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ أَي زَيَّنَتْهَا واشْتَفَ فلان يَشْتَفُ اشْتِيفًا إذا تَطَاوَلَ ونظر وتَشَوِّفَتُ إلى الشيءِ أَي تَطَلَّعَتْ ورَأَيْتِ نساءً يَتَشَوِّفُنَ من السُّطُوحِ أَي يَنْظُرْنَ وَيَتَطَاوَلْنَ ويقال اشْتَفَ البرقَ أَي شامَهُ ومنه قول العجاج واشْتَفَ من نحو سُهَيْلٍ بِرَقًا وتَشَوِّفَ الشيءُ وَأَشَافَ ارتفع وَأَشَافَ على الشيءِ وَأَشَفَى أَشْرَفَ عليه وفي الصحاح هو قلب أَشَفَى عليه وفي حديث عمر رضي الله عنه ولكن انْطَرُوا إلى ورَعِهِ إذا أَشَافَ أَي أَشْرَفَ على الشيءِ وهو بمعنى أَشَفَى وقال طُفَيْلٌ مُشِيفٌ على إِحْدَى ابْنَتَيْهِ بِنَفْسِهِ فَوَيْتَ العَوَالِي بَيِّنَ أَسْرٍ وَمَقْتَلٍ .

(* قوله « ابنتين » في شرح القاموس اثنتين) .

وتمثل المختار لما أُحْيطَ به بهذا البيت إما مُشِيفَ على مجدٍ ومَكْرُمةٍ وأُسُوةٌ لك فيمن يَهْلِكُ الوَرَقُ والشَّيْغَةُ الطَّلِيعةُ قال قَيْسُ بنِ عَيزِارةٍ ورَدْنَا الفُضاضَ قَدِيلًا شَيِّفَاتُنَا بِأَرْعَانٍ يَنْدُفِي الطيرَ عن كلِّ مَوْقِعٍ وشَيِّغَةُ القومِ طَلِيعةُهم الذي يَشْتَفُ لهم ابن الأعرابي بعث القومُ شَيِّغَةً أَي

طَلِيعةٌ قَالَ وَالشَّيِّفَانُ الدَّيْدَانُ وَقَالَ أَعْرَابِي تَبِيصٌ رُؤَا الشَّيِّفَانِ فَإِنَّهُ
يَصُوكُّ عَلَى شَعْفَةِ الْمَصَادِرِ أَي يَلْزِمُهَا وَاشْتَفَا الْفَرَسُ وَالظَّيْفِيُّ وَتَشَوُّفٌ
نَصَبٌ عُنُقَهُ وَجَعَلَ يَنْظُرُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا تَشَوُّفٌ مِنْ صَوْتِ الْمَدَى كُلِّ مَا دَعَا
تَشَوُّفٌ جَيْدَاءِ الْمُقْلَادِ مُغْيِبِ اللَّيْثِ تَشَوُّفٌ فَتِ الْأَوْعَالُ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَلَى
مَعَاوِلِ الْجِبَالِ فَأَشْرَفَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَشْتَفُونَ لِلنَّظْرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا
إِرْنَانُهَا بِدَوَائِنِ الْأَشْطَانِ .

(* راجع هذا البيت في مادة شنف فقد ورد فيه يَشْنَفُونَ بدل يشتنن يصف خيلاً نَشِيطة
إِذَا رَأَتْ شَخْصًا بَعِيدًا طَمَحَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ صَهَلَتْ فَكَأَنَّ صَهَيْلَهَا فِي آبَارِ بَعِيدَةٍ
الْمَاءِ لِسَعَةِ أَجْوَافِهَا وَفِي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ أَنَّهَا تَشَوُّفٌ فَتَلْخُطُّ آبِ أَي طَمَحَتْ
وَتَشَرَّفَتْ وَاسْتَشَافَ الْجُرْحُ فَهُوَ مُسْتَشْفِيٌّ بغير همز إِذَا غَلَطَ وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَتْ
بِأَدَمِ شَافَةً فِي رِجْلِهِ قَالَ وَالشَّافَةُ جَاءَتْ بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ الْهَمْزِ وَهِيَ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِبَاطِنِ الْقَدَمِ
وَكَانَتْ فِي شَافٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ